

يوم لا يغنى بدل من يوم الفصل أو صفة لميقاتهم أو طرف لما دل عليه الفصل لالنفسه مولى من قرابة أو غيرها عن مولى أى مولى كان شيئاً أى شيئاً من الإغناء ولا هم ينصرون الضمير لمولى الأول باعتبار المعنى لأنه عام إلا من رحم الله بالعفو عنه وقبول الشفاعة في حقه ومحلّه الرفع على البديل من الواو أو النصب على لاستثناء إنه هو العزيز الذي لا ينصر من أراد تعذيبه الرحيم لمن أراد أن يرحمه إن شجرة الزقوم وقرء بكسر الشين وقد مر معنى الزقوم في سورة الصافات طعام أثيم أى الكثير الآثام والمراد به الكافر لدلالة ما قبله وما بعده عليه كالمهل وهو ما يمهل في النار حتى يذوب وقيل هو دردى الزيت يغلى في البطون وقرء بالتاء على إسناد الفعل الى الشجرة كغلي الحميم غليانا كغليه خذوه على إرادة القول والخطاب للزبانية فاعتلوه أى جروه والعتل الأخذ بمجامع الشيء وجره بقهر وعنف وقرء بضم التاء وهي لغة فيه الى سواء الجحيم أى وسطه ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم كان الأصل يصب من فوق رؤسهم الحميم فقليل يصب من فوق رؤسهم عذاب هو الحميم للمبالغة ثم أضيف العذاب الى الحميم للتخفيف وزيد من للدلالة على ان المصبوب بعض هذا النوع ذق إنك أنت العزيز الكريم أى وقولوا ذلك استهزاء به وتقريع له على ما كان يزعمه روى أن ابا جهل قال لرسول الله ﷺ ما بين جبلية أعز ولا أكرم منى فواى ما تستطيع أنت ولا ربك أن تفعلابي شيئاً وقرء بالفتح اي لأنك أو عذاب أنك إن هذا أى العذاب ما كنتم به تمترون تشكون وتمارن فيه والجمع باعتبار المعنى لأن